mroftalp htehaB ni knil muideM

الصحابة | برنامج العقيدة الميسرة || أ.د. أحمد القاضي || حلقة)22(||

أحمد القاضي

اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية تقدم العقيدة الميسرة. العقيدة الميسرة. امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق لا نفرق بين احد من رسله. وقالوا سمعنا واطعنا - 00:00:01

غفرانك ربنا واليك المصير. العقيدة الميسرة العقيدة الميسرة من اعداد وتقديم الشيخ الدكتور احمد ابن عبد الرحمن القاضي البرنامج من تنفيذ عبد الله ابن محمد السلمان. العقيدة الميسرة الحمدلله وحده - 00:00:47

والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى اله وصحبه مرحبا بكم معشر المستمعين والمستمعات في خير صحبة واكرم رفقا في حلقة نخصصها للحديث عن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - 00:01:17

الذين اصطفاهم الله تعالى من نزاع القبائل وافذاذ الشعوب عن علم وحكمة ليكونوا حواريه ووزراءه وحفاظ وحيه وحملة دينه وشرعه الصحابي معشر المستمعين والمستمعات هو من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك - 00:01:38

والصحابة رضوان الله عليهم خير الناس بعد الانبياء وافضل قرون الامة قال صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني وقال خير امتي قرني متفق عليهما وهم كلهم عدول ان الله سبحانه قد اختارهم لصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:02:05

وزكاهم ورضي عنهم وتاب عليهم ووصفهم باكرم الاوصاف ووعدهم خير عدة محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا في وجوههم من اثر السجود - 00:02:31

ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فازره فاستغلظ استغرب فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما - 00:02:59

ومع ذلك فانهم يتفاضلون تفاضلا عاما وخاصا كم من مراتب التفاضل العام الهجرة المهاجرون افضل من الانصار لجمعهم بين الهجرة والنصرة ولان الله تعالى قدمهم في الذكر فقال للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم - 00:03:22

يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون والذي نتبوأ الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة - 00:03:47

ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون وقال السابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا - 00:04:09

ذلك الفوز العظيم وقال ايضا لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم - 00:04:30

ومن مراتب التفاضل النفقة فمن انفق من قبل صلح الحديبية وقاتل افضل من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا. كما قال تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل - 00:04:49

اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير ومن ذلك شهود غزوة بدر لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعمر رضي الله عنه في قصة حاطب بن ابي بلتعة انه شهد بدرا - 00:05:06

وما يدريك لعل الله ان يكون قد اطلع على اهل بدر قال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. متفق عليه ومن ذلك شهود بيعة الرضوان

وقد قال تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة - 00:05:29
فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا وقال صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار ان شاء الله من اصحاب الشجرة احد الذين بايعوا تحتها رواه مسلم - 00:05:51
واما التفاضل الخاص فيتعلق باشخاص باعيانهم فمنهم الخلفاء الراشدون الاربعة فافضل الامة بعد نبيها ابو بكر الصديق ثم عمر بن الخطاب يا جماعة اهل السنة والجماعة وقد تواتر النقل من اكثر من ثمانين وجها - 00:06:11
عن علي رضي الله عنه انه قال على منبر الكوفة هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر رواه احمد باسانيد صحيحة وابن ابي عاصم وصححه الالباني ولا يقطع علي رضي الله عنه بذلك الا عن علم - 00:06:33
ورواه الترمذي عنه مرفوعا ويليهما في الفضل عثمان بن عفان رضي الله عنه فيما رواه الشيخان من حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما كنا نفاضل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان - 00:06:54
يبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ولا ينكره وقال ايوب السختياني رحمه الله من قدم عليا على عثمان فقد ازرى بالمهاجرين والانصار وذلك لكونهم قدموه في الخلافة ويليه علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - 00:07:15
في الفضل في الخلافة ومن مراتب التفاضل الخاص المبشرون بالجنة وهم الخلفاء الاربعة وعبدالرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام وابو عبيدة عامر بن الجراح وسعيد بن زيد - 00:07:38
رضوان الله عنهم اجمعين وقد شهد النبي صلى الله عليه وسلم للعشرة بالجنة رواه الخمسة وهو صحيح كما دلت النصوص على البشارة لغيرهم كبلال وثابت ابن قيس وعبدالله ابن سلام رضي الله عنهم اجمعين - 00:08:02
ومنهم اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم وهم خمسة بطون تحرم عليهم الصدقة علي وال جعفر وال عقيل وال العباس وبنو الحارث بن عبد المطلب قال صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى اسماعيل - 00:08:22
مصطفى من بني إسماعيل كنانة واصطفى من كنانة قريش واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم رواه مسلم وقال اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي. رواه مسلم - 00:08:43
ولما شكى اليه العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه ان بعض قريش يشفوا بني هاشم قال والذي نفسي بيده لا يؤمنون حتى يحبوكم لله ولقرابة رواه احمد ومن اهل بيته صلى الله عليه وسلم ازواجه الطيبات المطهرات - 00:09:04
قال تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وقد اصطفاهن الله لنبيه وجعلهن ازواجه في الدنيا والاخرة وسماهن امهات المؤمنين وافضلهن خديجة وعائشة بنت ابي بكر - 00:09:27
رضي الله عنهما وبقيتهن سودا بنت زمعة وحفصة بنت عمر وام سلمة وام حبيبة بنت ابي سفيان وسطية بنت حيي وزينب بنت جحش وجويرية وميمونة وزينب بنت خزيمة رضي الله عنهن جميعا - 00:09:47
فالواجب تجاه الصحابة والقرابة على اختلاف طبقاتهم ومراتبهم اولا محبتهم وموالاتهم والترضي عنهم والاستغفار لهم. والثناء عليهم احدا وجماعات قال تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض وقال والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان - 00:10:09
وقال صلى الله عليه وسلم اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار. رواه البخاري وقال لعلي رضي الله عنه لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق. رواه مسلم - 00:10:41
ثانيا سلامة القلوب والالسنة لهم سلامة القلوب من الغل وسوء الظن وسلامة الالسنة من السب واللعن قال تعالى ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم وقال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي - 00:10:59
فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه متفق عليه ثالثا الكف عما شجر بين بعضهم واحسان الظن بهم والاعتذار لهم بانهم مجتهدون اما مصيبون - 00:11:24
ولهم اجران او مخطئون فلهم اجر واحد ولهم من السوابق والمناقب والحسنات العظيمة ما يوجب مغفرة الذنوب ان كان قد صدر

منهم ذنب رابعا البراءة من طريقة الروافض اهل الغلو في اهل البيت - 00:11:46
والبغض والسب لعامة الصحابة ومن طريقة النواصب اهل الجفاء والاذى لاهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم معشر المستمعين والمستمعات هكذا يجب تجاه الرعيل الاول وهكذا يليق بحال الامة الوسط - 00:12:06
ان يحب بعضها بعضا ويترحم بعضها ويترضى على بعض كما وصف الله حال التابعين باحسان خلافا لاهل الاهواء والبدع الذين اوفروا الصدور واذكوا اوارى الفتنة وفرقوا الامة وطعنوا في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه - 00:12:26
واساءوا الظنون بسلف الامة ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك غفور رحيم العقيدة الميسرة. العقيدة الميسرة كان معكم الشيخ الدكتور احمد بن عبدالرحمن القاضي. البرنامج من تنفيذ عبدالله ابن محمد السلمان - 00:12:48
الميسرة - 00:13:21